

الحكمة من تجنب السواد في تغيير الشيب

السؤال : إذا كنت أصبغ لحيّتي فما الحكمة من تجنب السواد؟

الجواب :

الحمد لله

□

"لعل الحكمة من تجنب السواد - والله أعلم - أن السواد يحصل به التلبيس والتغيير أكثر، فضيه تشبه بالشباب، وتلبيس بأنه في دور الشباب وسن الشباب، أما الحمرة والصفرة فلا يحصل بها تلبيس، فالحمرة والصفرة يعرف بأنها شيب، وأنه قد صبغ لأجل تغيير الشيب، أما السواد فيحصل به اللبس ويحصل به التزوير، ويحصل بذلك ما لا ينبغي من التزوير على الناس. وكأنه يقول: أنا ما شبت أنا شاب، فهذا نوع من الكذب الفعلي بفعله، بخلاف الأصفر والأحمر فإنه واضح" انتهى.

سماحة

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور"

على

الدرب"

. (2/592)

□